

1- الاستعاذة :

له الجهر بها ان كان بحضرة من يسمع قراءته ، أو كان في مقراءة وهو المبتدئ وروى المسيبي عن نافع أنه كان يخفيها في كل القرآن ليفصل بين ما هو قرآن وغير قرآن

قال ابن بري : والجهر ذاع عندنا في المذهب به والاخفاء روى المسيب

والعمل على الجهر بالاستعاذة لقول الشاطبي - رحمه الله - : وإخفاؤه فصل أباه وعاتنا

2- البسملة : له ثلاثة أوجه : الوصل و السكت و البسملة

قال الشاطبي - رحمه الله - : وصل و اسكتن كلّ جلایاه حصل وقال : وفيها خلاف جيده واضح الطلا

3- باب هاء الكناية :

1-قرأ ورش : أرجه { في الموضعين } ، فألقه اليهم ، ويتقه فأولئك بالكسر مع الصلة

قال الشاطبي - رحمه الله - :

وعى نفر أرجئه بالهمز ساكنا وفي الهاء ضم لف دعواه حرملا وأسكن نصيرا فاز و اكسر لغيرهم وصلها جوادا دون ريب لتوصلا

- اى أن ورشا يقرأ الكلمة بدون همز مع كسر الهاء و صلتها

ودليل ألقه ويتقه قول الشاطبي - رحمه الله - :

وسكن يؤده مع نوله و نصله ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا وعنهم و عن حفص فألقه و يتقه حمى صفوه قوم بخلف وانها

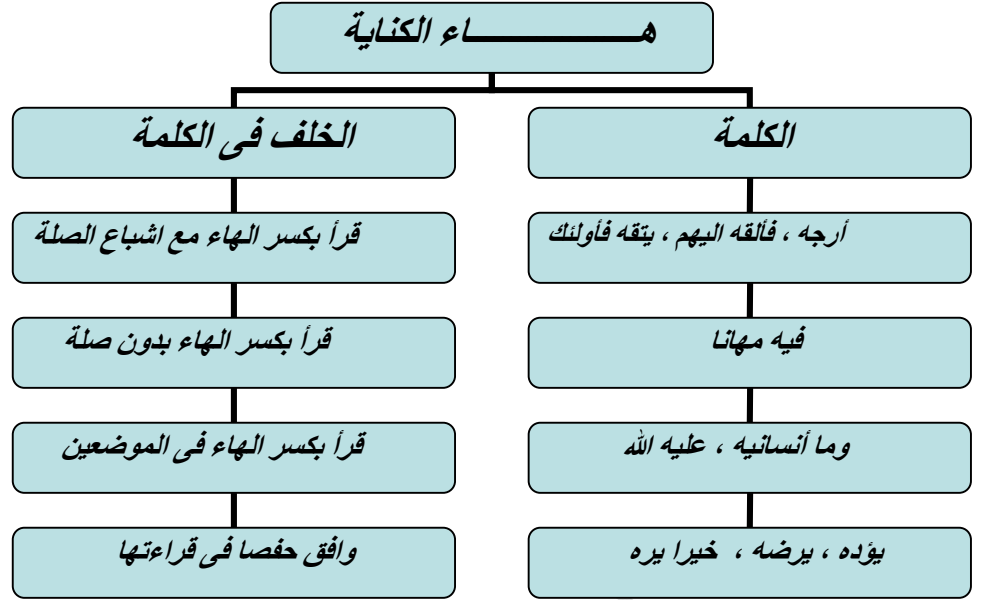
- فعلم من ضد الترجمة المذكورة ان ورشا يقرأ بالكسر مع الصلة في الكلمتين

2-قرأ ورش بقصر الصلة في قوله تعالى : " فيه مهانا "

قال الشاطبي - رحمه الله - : وفيه مهانا معه حفص أخو ولا اى ان حفصا وافق ابن كثير في الصلة في هذا الموضع فتكون قراءة الباقيين بعدم الصلة

3-قرأ ورش : عليه الله في الفتح ، أنسانيه الا الشيطان في الكهف بكسر الهاء

قال الشاطبي - رحمه الله : وها كسر أنسانيه ضم لحفصهمومعه عليه الله في الفتح وصلا



روى ورش الاشباع فى المنفصل و المتصل وجها واحدا

قال ابن الجزرى - رحمه الله - فى الطيبة :

ان حرف مد قبل همز طولا **جد** فد ومز خلفا وعن باقى الملا
وسط

وقال : وقصر المنفصل بن لى حما عن خلفهم داع ثمل

فلم يُشر الى ورش فيمن قصر المنفصل
- اذا جاءت ميم جمع قبل همزة فورش يصل هذه الميم بواو مع مداها كالمنفصل

قال الشاطبى - رحمه الله - : ومن قبل همز القطع صلها لورشهم

مد البذل : له فيه القصر والتوسط و الاشباع سواء كان هذا الهمز محققا او مغيرا بالتسهيل او الابدال او النقل

- بدل مع همز محقق : ءامن الرسول ، أوحى اليك ، إيماننا
- بدل مع همز مغير بالنقل : وبالاخرة ، الاولى ، الايمان ، من امن
- بدل مع همز مغير بالتسهيل : أألهتنا ، ءأمنتم ، جاء ءال لوط { على وجه التسهيل فى الثانية }
- بدل مع همز مغير بالابدال : هؤلاء ءالهة ، من السماء ءاية

- قال الشاطبى - رحمه الله - : وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا
ووسطه قوم كآمن هؤلاء ء ءالهة آتى للايمان مثلا

واستثنى لورش من البديل فلا يمدده :

- ان يكون الهمز بعد حرف ساكن صحيح : قرآن ، ظمآن ، مذكوما ، مسئولا
- اسرائيل و يؤاخذ كيف تصرفت { يؤاخذكم ، لا تؤاخذنا }
- ألف العوض عند الوقف على تنوين مفتوح : سماءا ، بناءا ، ماءا
- حرف المد الواقع بعد همزة الوصل عند البدء بها : ائت ، اؤتمن ، ائتوني

قال الشاطبي - رحمه الله - : سوى ياء اسرائيل او بعد ساكن صحيح كقرآن ومسئولا اسألا

ولم ينص الشاطبي - رحمه الله - على النوعين الاخيرين وذكرهما ابن بري فقال :

وألف التنوين أعنى المبدله منه لدى الوقوف لا تُمد له
وما أتى من بعد همز الوصل كإيت لانعدامه فى الوصل

رءا القمر ، تبوءوا الدار ، ترءاء الجمعان : حرف المد محذوف لالتقاء الساكنين وصلا أما فى الوقف ففيه ثلاثة البدل

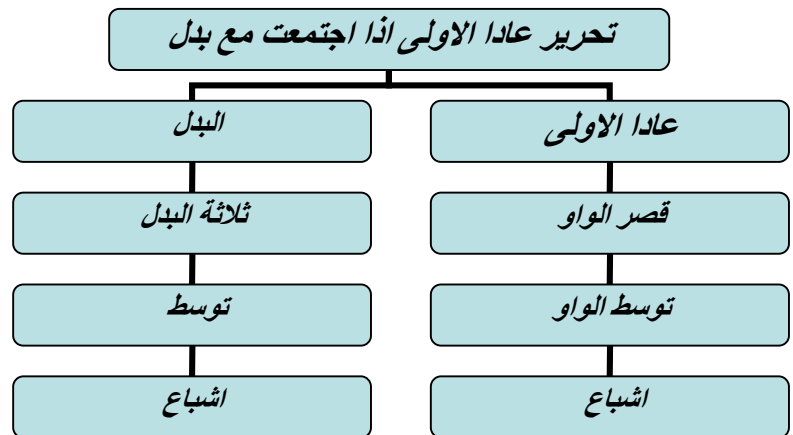
اختلف عن ورش فى كلمتان وهما : ءالآن فى يونس ، عادا الاولى فى النجم

قال الشاطبي - رحمه الله - :

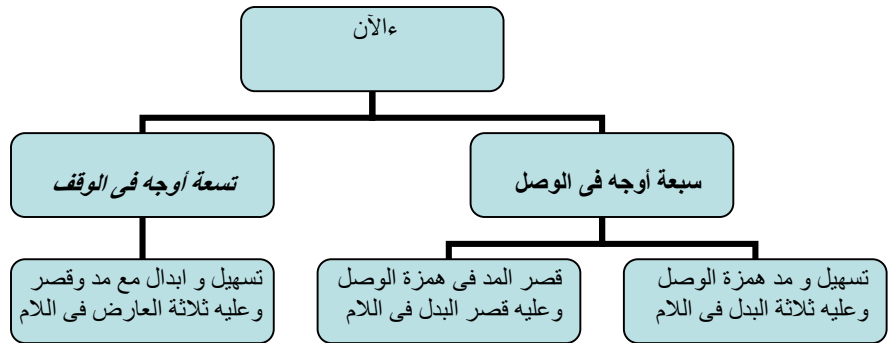
..... يؤاخذكم ءالآن مستفهما تلا
وعادا الاولى

وخلاصة ما فى عادا الاولى ان فيها خمسة اوجه اذا اجتمعت مع بدل آخر :

كما لو وصلت الى قوله تعالى " فبأى ءالاء ربك تتمارى "



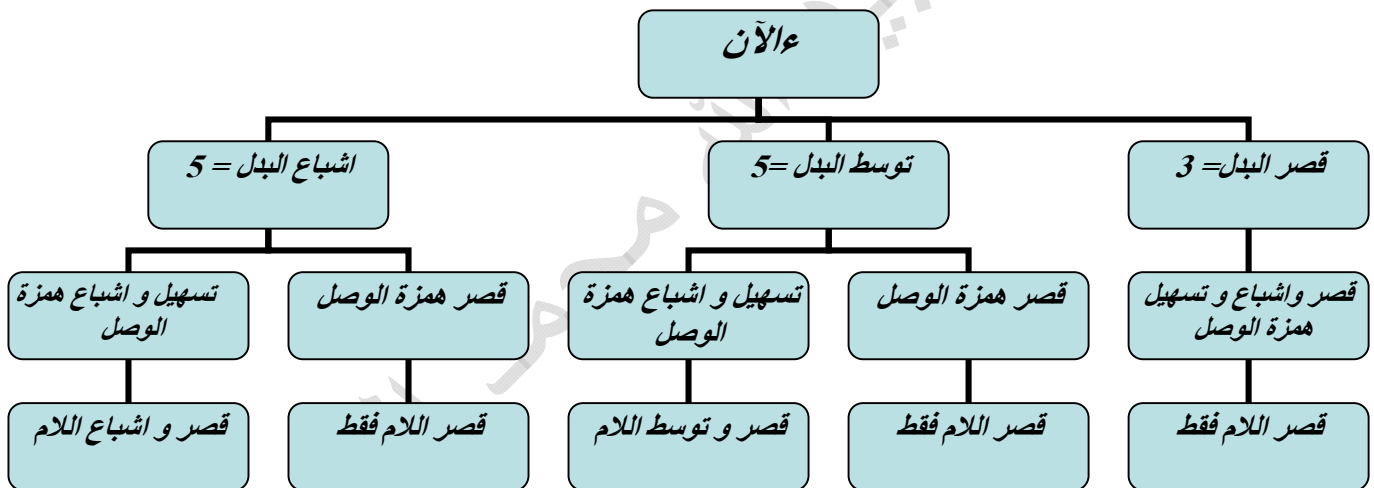
- لا يأتي على القصر في همزة الوصل الا القصر في اللام وصلا سواء سُبقت الكلمة ببذل اوجاء بعدها
- في اللام ثلاثة أوجه دائما عند الوقف



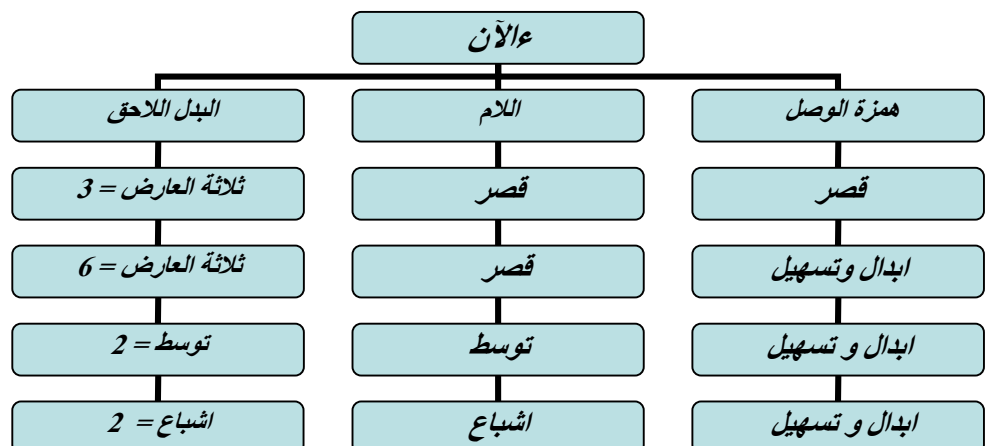
في حالة تقدم بذل سابق عليها : فيها وصلا 13 وجه وفيها وقفا 27

- على وجهي المد و التسهيل يأتي وجهان في اللام : 1- مساوتها بالبذل الذي يسبق ءالآن .. 2- القصر

قال تعالى : " أثمّ اذا ما وقع عامنتم به ، ءالآن وقد كنتم به تستعجلون "



- ان وصلتها ببذل لاحق نحو : " ويستنبئونك " - اي ستقف على البذل الثاني - ففيها 13 وجه

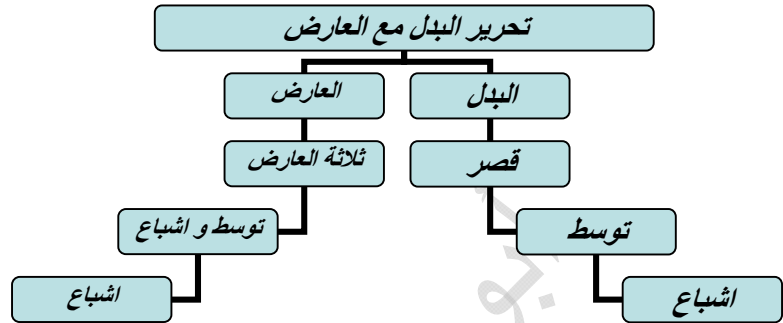


تحريرات البديل

1- عند اجتماع عارض للسكون مع بديل : سواء كان العارض مهموزاً او غير مهموز

كقوله تعالى : " وإذا لقوا الذين ءامنوا " الى قوله : " مستهزءون "

من المعروف ان العارض أقوى من البديل فلا يأخذ درجة اقل منه ففيها لورش ستة أوجه نص عليها فى النشر :



قال تعالى : " ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين "

2- إذا قرأ الازرق بقصر البديل فليس له فى الذكرين و بابيه الا الابدال لاجماع رواة القصر على ذلك



ان تقع الياء او الواو الساكتان المفتوح ما قبلهما قبل همزة ولورش فيه وجهان : التوسط والاشباع

مثال : " هيئة ، شىء ، سوء ، سؤءة "

قال الشاطبى - رحمه الله - : وان تسكن اليا بين فتح و همزة بكلمة او واو فوجهان جملا بطول و قصر وصل ورش ووقفه

هناك كلمات لها احكام خاصة فى اللين :

1- سوءات : فيها اربعة اوجه ، و أجمع رواة اشباع البديل لورش على قصر واو سوءات فلا يأتى توسط ولا اشباع عليه

- قصر الواو - اللين - مع ثلاثة البديل
- توسط اللين و البديل

2- الموعودة ، موئلا : ليس له فيهما الا القصر

قال الشاطبى - رحمه الله - : وفى واو سوءات خلاف لورشهم وعن كل الموعودة اقصر وموئلا

تحرير اللين

- يُمتنع اشباع اللين على قصر وتوسط البدل : أى ان اشباع اللين لا يكون الا على اشباع البدل

واللين وسَّط ثم ثلَّث البدل ومد فيهما معا نلت الامل

قال تعالى : " ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم ان الله على كل شيء قدير "

اجتمع عندنا : بدل { عاية } ، ولين { شيء } ففيها أربعة أوجه :

1 - قصر البدل و عليه التوسط فى اللين

2- توسط البدل و اللين

3،4- اشباع البدل و عليه توسط و اشباع اللين

قال تعالى : " ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما "

1، 3 - توسط اللين مع ثلاثة البدل 4- اشباع اللين مع اشباع البدل

قال تعالى : " يا بنى آدم لا يفتننكم " الى قوله تعالى : " سوءاتهما "

عندنا بدلان وهما : آدم ، الالف من سوءاتهما

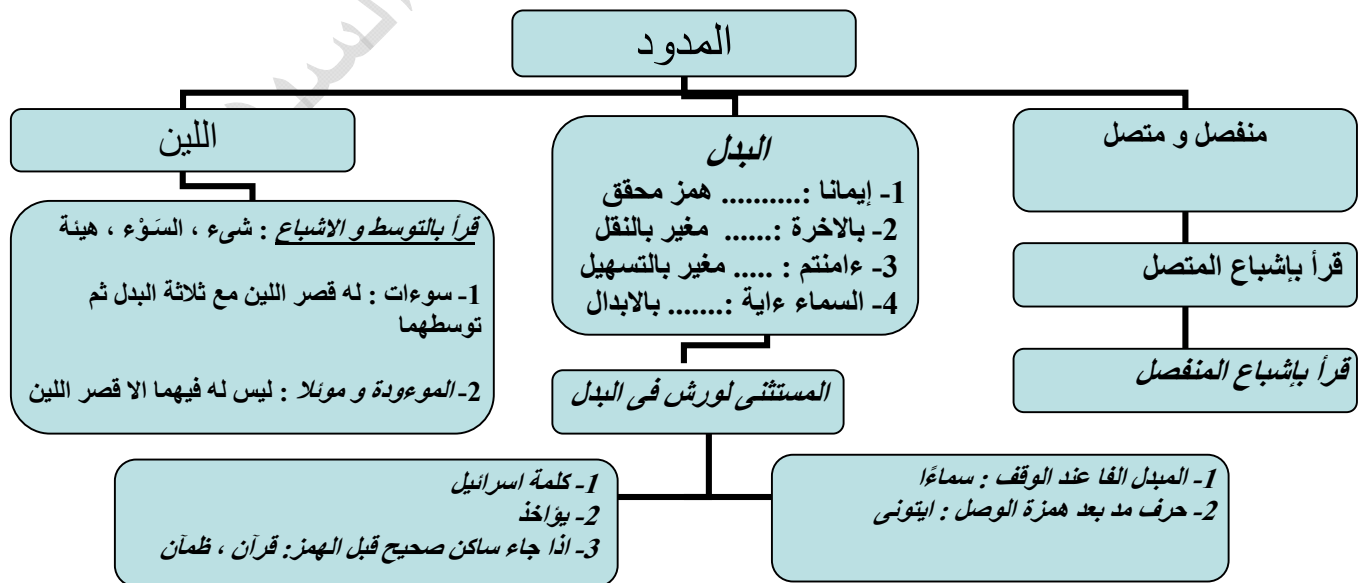
عندنا لين فيه حكم خاص وهو واو سوءاتهما فيه القصر - عدم المد- وفيه التوسط

1- قصر البدلين مع قصر واو سوءات

2- توسط البدلين مع قصر الواو

3- توسط البدلين مع توسط الواو

4- اشباع البدلين مع قصر الواو.... رواة اشباع البدل مجمعون على قصر الواو فى سوءات



- جدول تلخيص المدود لورش

الهمزات

من كلمتين

مختلفتان في الحركة

وفيها خمس صور

- 1- مفتوح - مكسور
- 2- مفتوح - مضموم

وحكهما : تسهيل الثانية

- تقيء إلى ، جاء إخوة
- جاء أمة : ولا غيرها

- 3- مضموم - مفتوح
- 4- مكسور - مفتوح

حكهما : ابدال الثانية حرف مد

سوء أعمالهم ، هؤلاء أهدى

- 5- مضموم - مكسور

حكما :

التسهيل وله الابدال واوا مكسورة
- يشاء إلى ، الفقراء إلى

متفقتان في الحركة

- قرأ بتسهيل الثانية منهما
وله ابدال الثانية حرف مد وله
له فيه وجهان

- 1- الاشباع : ان جاء بعده ساكن

- شاء أنشره ، هؤلاء إن كنتم

- 2- القصر : ان جاء بعده متحرك

- جاء أحد ، في السماء إله

كلمات لها احكام مخصوصة

جاء ءال

- له فيها خمسة أوجه
- التسهيل وعليه ثلاثة البدل
- ابدالها ألفا مع المد و القصر

والعلة في المد :

انه على الابدال يجتمع ألفان
الاصلية والمبدلة فيجوز حذف
إحدهما لاجتماع الساكنين
فيأتي وجه القصر ويجوز
ابقاؤهما مع ادخال ألف للفصل
بينهما فيأتي الاشباع

هؤلاء إن ، البغاء إن

قرأ بإبدال الهمزة الثانية
ياء مكسورة
فيكون له في البغاء إن :

- 1- تسهيل الثانية
- 2- ابدالها ياء مكسورة
- 3- ابدالها ياء مع الاشباع
- 4- ابدالها ياء مع القصر

وله في هؤلاء إن الثلاثة
الاولى فقط

من كلمة

له تسهيل الثانية بدون إدخال

مثال : أنت ، إله ، أنبئكم

- له في المفتوحة وجه ثان وهو
ابدالها ألفا ، فإن جاء بعدها
حرف ساكن أشبع المد

أنذرهم : فيها التسهيل والمد
ألد : التسهيل والابدال فقط

ليس له في : أنت ونحوه وقفا
و ءالهننا ، أأمنتم الا التسهيل
لامتناع توالي ثلاث سواكن ليس
فيها حرف مدغم كصوائف وقفا

ان تحرك الساكن بعد الهمزة المبدلة
حرف مد فلك في المد وجهان :

- 1- القصر : اعتداداً بالعارض
- 2- الاشباع : على الاصل

ولم يقع ذلك الا في :

البغاء إن أرد للنبيء إن أراد
من النساء إن اتقيتن

- روى ورش ما تكرر فيه الاستفهام نحو : { **أعذا كنا ترابا أعنا** } بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى

الا ما كان فى العنكبوت و النمل فإنه قرأه بالاخبار فى الاول و الاستفهام فى الثانى

قال ابن برى : فصل والاستفهام ان تكرر فصير الثانى منه خبرا
واعكسه فى النمل و فوق الروم لكتبه بالياء فى المرسوم

وقال الشاطبى - رحمه الله - :

وما كرر استفهامه نحو **أذا** **أنا فذو استفهام الكل أولا**
سوى نافع فى النمل

وقال : ودون عناد عم فى العنكبوت مخبرا

وقرأ بالاخبار فى قوله تعالى : " **أعذا كنا عظاما نخرة** " فى النازعات

قال الشاطبى - رحمه الله - : وعم رضا فى النازعات

بسم الله محمد السديد

الهمزة المفردة

أبدل ورش الهمزة الساكنة حرف مد بشرط ان تقع فاءً للكلمة

ومعنى كونها فاءً للكلمة اننا اذا أتينا بالفعل من الكلمة تكون الهمزة فاء الكلمة { الحرف الاول من أصول الكلمة }

- المؤمن : يؤمن على وزن يفعل فالهمزة تقابل فاء كلمة يفعل
- وأمر ، لقاعنا انت ، المؤتفكة ، فأتوا ، يألمون ، فأذنوا ، الذى أوتمن

واستثنى لورش : جملة الايواء وهى كل كلمة مشتقة من لفظ الايواء

وهى سبعة ألفاظ : { المأوى ، مأواه ، مأواهم ، ومأواكم ، فأوا ، تنوى ، تنويه }

- قرأ ورش ايضا بإبدال الهمزة الواقعة فاءً للكلمة اذا تحركت بشروط :

1- ان تكون مفتوحة

2- ان تقع بعد ضم

مثال : يؤده ، مؤجلا ، مؤذن ، لا يؤاخذكم ، المؤلفة

فإن فقدت شرطاً فلا يبدل الهمزة

مثال : تؤزهم ، يؤده ليست مفتوحة
تأخر ، تأذن مفتوح بعد فتح لا ضم
فؤاد ، سؤال الهمزة ليست فاء الكلمة

قال الشاطبي - رحمه الله - : إذا سكنت فاء من الفعل همزة فورش يربها حرف مد مبدلاً
سوى جملة الايواء و الواو عنه ان تفتح إثر الضم نحو مؤجلا

كلمات مخصوصة ابدل ورش الهمز فيها :

1- بئر : ابدل الهمزة ياء ساكنة بير

2- الذئب : الذيب

3- بئس : ببس

قال الشاطبي - رحمه الله - : ووالاه فى بئر وفى بئس ورشهم وفى الذئب ورش و الكسائى فأبدلاً

4- لئلا : ليلا ابدل الهمزة ياء مفتوحة

5- النسيء : ابدل الهمزة ياء ثم ادغمها فى التى قبلها النسيء

قال الشاطبي - رحمه الله - : وورش لئلا و النسيء بيانه وادغم فى ياء النسيء فتقلاً

نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

قرأ ورش بتحريك كل حرف ساكن بعده همزة بحركة تلك الهمزة مع اسقاط الهمزة بشرط وقوع الحرف الساكن آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي تليها

قال الشاطبي - رحمه الله - : وحرك لورش كل ساكن آخر صحيح بشكل الهمز و احذفه مسهلا

مثال : من ءامن ، خلوا إلى ، جناتٍ ألفافا ، ابني ءادم ، قد أفلح

ويدخل تحت هذه القاعدة لام التعريف { الـ } فإنها وان كانت متصلة لفظا ورسما ولكنها مفصولة حكما

الارض ، الايمان ، الآخر ، الاخلاء ، الاولى

ملحوظة :

1- اذا قرأ ورش : " ألم ، أحسب الناس " بالوصل فينقل الهمزة الى الميم فتتحرك بالفتح فله في المد وجهان

- الاشباع على الاصل - القصر اعتدادا بالعارض

2- لا ينقل ورش حركة الهمز الى ميم الجمع ، لان الاصل في ميم الجمع الضم فلو نقل اليها لتحركت الميم بجميع الحركات

3- اذا بدأت لورش بمثل : الارض ونحوها فلك وجهان :

1- البدء بهمزة الوصل : أَرْض ... وان كان هناك بدل كالأخرة ففيه ثلاثة البدل

2- البدء بلام متحركة : لَرْض ... اعتدادا بحركة اللام نتيجة نقل الهمزة اليها

قال الشاطبي - رحمه الله - : وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله وانت كنت معتدا بعارضة فلا

وقال الابياري : وان لورش تبتدى كالأخرى بالهمز ثلثن وباللام اقصر

تحرير : قوله تعالى : " كتابيه إني ظننت " فيه لورش وجهان : نقل الهمزة و عدم النقل

قال الشاطبي - رحمه الله - : وكتابه بالاسكان عن ورش أصح تقبلا

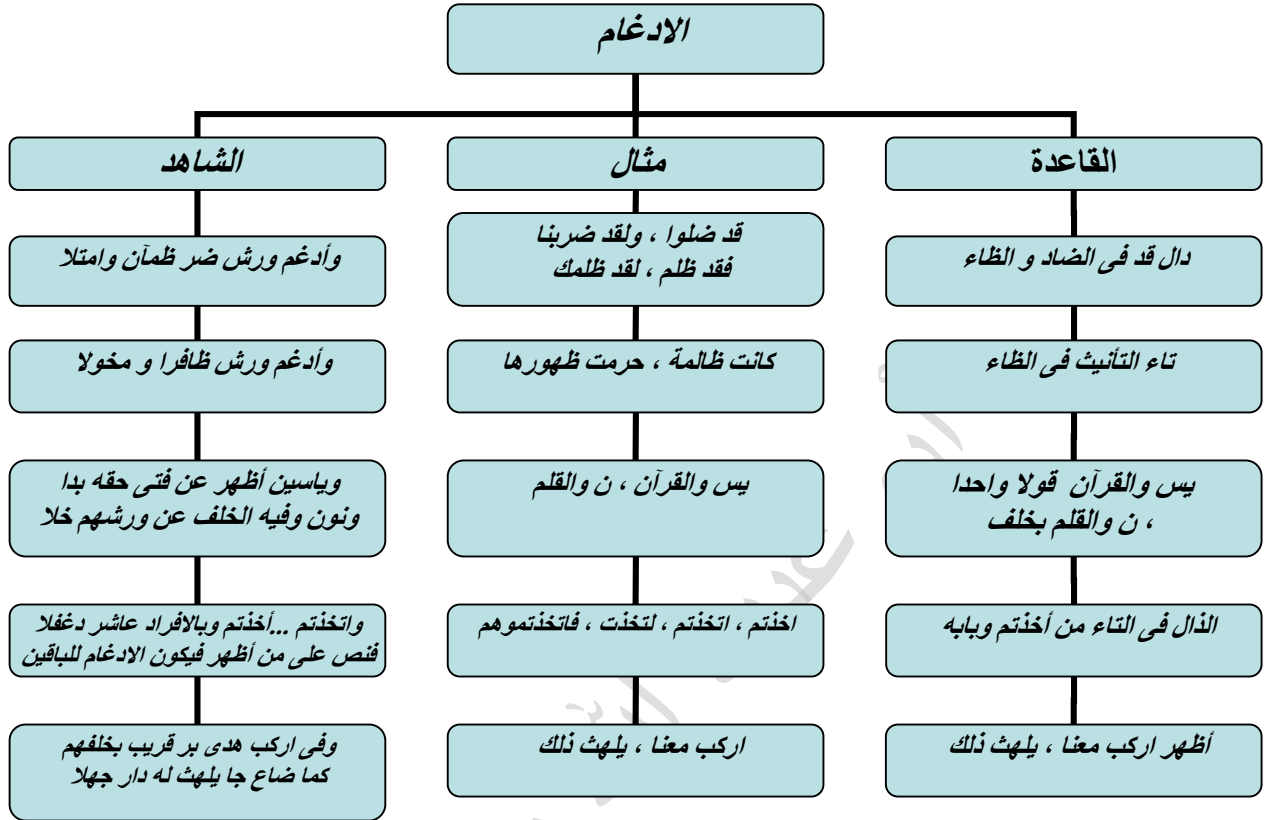
قال الابياري - رحمه الله - : وسكتة لطيفة بماليه لكلهم لمن روى كتابيه

محققا ومع نقله امتنع إظهاره والادغام يتبع

اي اذا قرأت : " ماليه هلك " بالادغام فليس لك في " كتابيه إني " الا التحقيق بدون نقل

واذا قرأت بالادغام فليس لك الا النقل

الادغام



الفتح والامالة

1- ذات الياء : وهى كل ألف أنقلبت عن ياء أو ردت اليها أو رسمت بها على أى وزن

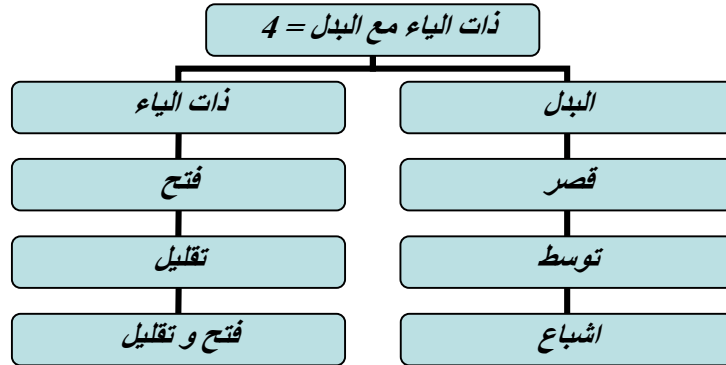
مثال : "الهدى ، الهوى ، أهدى ، أدنى ، وأحيا ، استوى ، تسوى ، مثنى ، يتامى ، كسالى ، إحدى ، سيماهم"

وضابطها : ان تثنى الاسماء او تنسب الفعل الى نفسك فتقلب الالف ياء

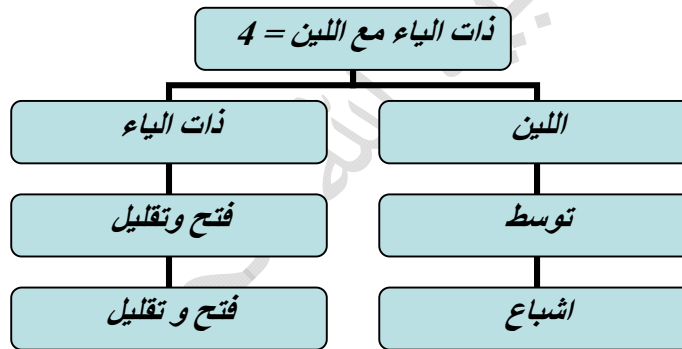
قال الشاطبي - رحمه الله - : وتثنية الاسماء تكشفها وان ردت اليك الفعل صادفت منها
هدى واشتره والهوى وهماهم وفى ألف التانيث فى الكل ميلا

حكمها : قرأ ورش بخلف عنه بتقليل ذات الياء

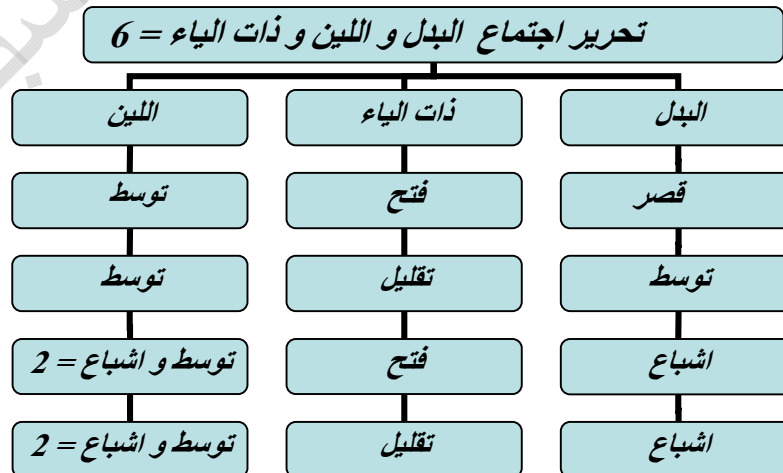
تحريرات ذات الياء



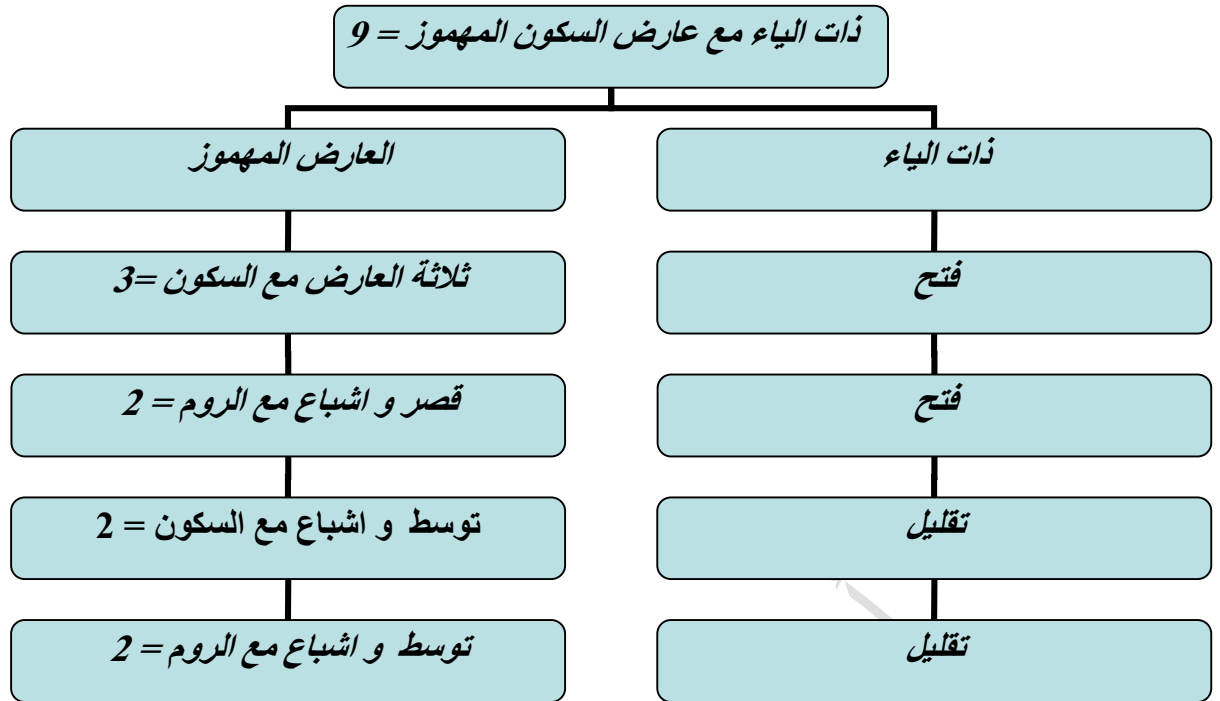
قال تعالى : " وإذ قلنا للملائكة اسجدوا للآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر "



قال تعالى : " هو الذى خلق لكم ما فى الارض جميعا " الى قوله : " وهو بكل شىء عليم "



قال تعالى : " وان أردتم استبدال زوج مكان زوج و ءاتيتهم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا "



الروم يعامل معاملة الوصل لذلك يمتنع معه تقليل ذات الياء على القصر والفتح على التوسط

قال تعالى : " ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المئاب "

- ان كان العارض لا يدخل فيه روم فتكون الواجهة سبعة حاول استخراجها بنفسك



قال تعالى : " الذين ءامنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم و حسن مئاب "



قال تعالى :

" فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون "

تنبيهات

قرأ ورش بالفتح في :

لدى ، ما زكى ، حتى ، إلى ، على ، الربا ، مرضات ، كمشكاة ، أو كلاهما في الاسراء

قال الشاطبي - رحمه الله - :

وما رسموا بالياء غير لدى وما زكى و الى من بعد حتى وقل على

ونبه الخليلي - رحمه الله - على المواضع الباقية فقال:

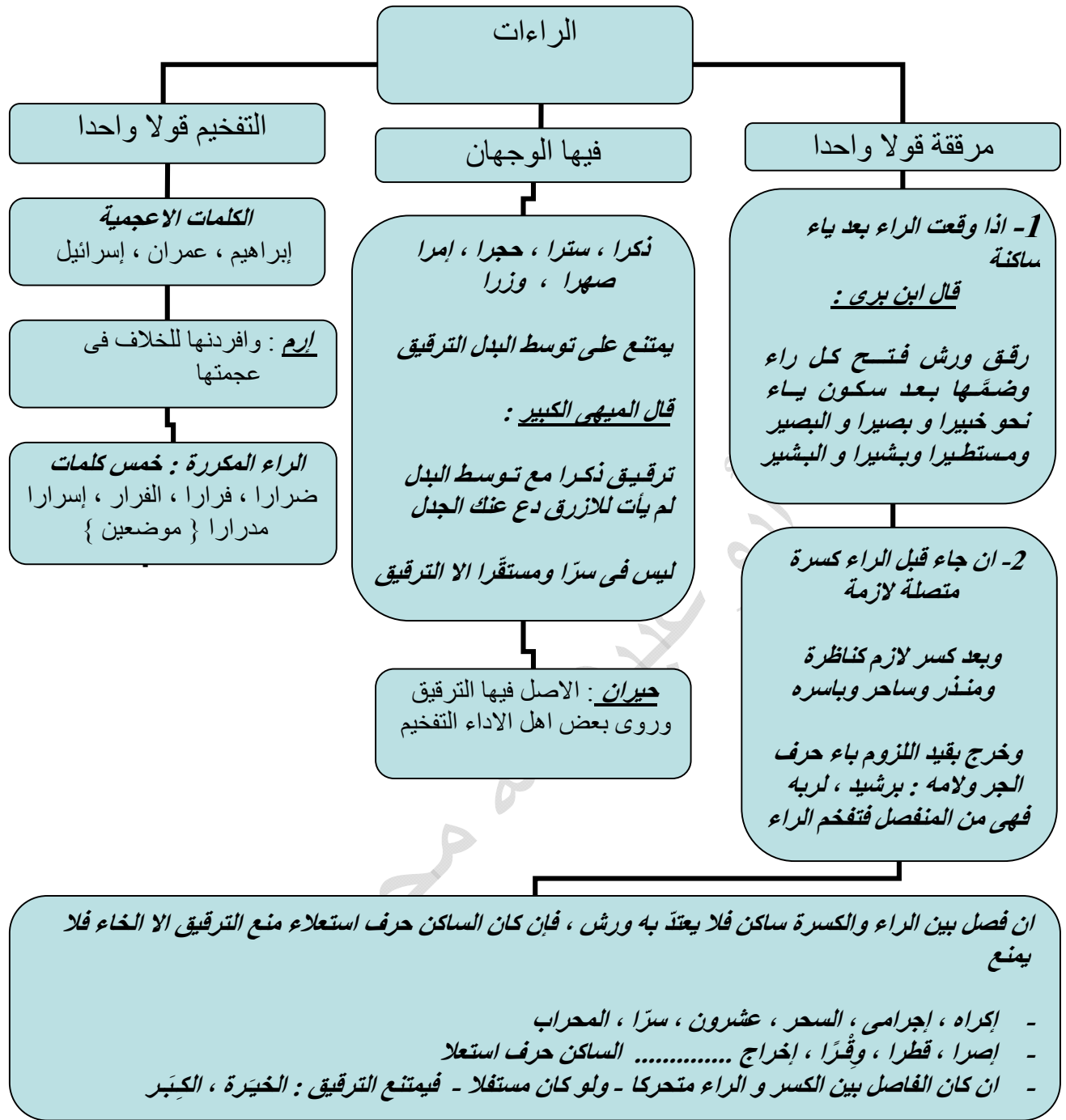
وما أميل من ذوات الياء لحمزة ومعه الكسائي
أو الكسائي وحده فالأزرق للفتح والتقليل فيه مطلق
إلا الربا مرضاة مشكاة كلا فما بغير الفتح فيها قد تلا

- قرأ ورش بتقليل ذات الياء فى أواخر السور التالية وجها واحدا الا ما كان فيه { ها } ففيه الوجهان
- والسور هي : طه ، النجم ، المعارج ، القيامة ، النازعات ، عبس ، الاعلى ، الليل ، الضحى ، العلق ، الشمس

قال الشاطبى - رحمه الله - :

ومما أمالاه أواخر أى ما بطه وأى النجم كى تتعدلا
وفى الشمس والاعلى وفى الليل والضحى وفى اقرأ وفى النازعات تميلا
ومن تحتها ثم القيامة ثم فى المعارج يا منهال أفلحت منهلا

أبو عبيد الله محمد السبيد



بشر : أجمع النقلة على ترقيقها وهذا عكس القواعد السابقة من ان الترقيق يكون لاجل الكسر قبل الراء وهنا بعدها

قال ابن بري :

ورقق الاولى له من بشرر ولا ترققها لدى اولى الضرر
اذ غلب الموجب بعد النقل حرفان مستعل و كالمستعلى

ومعنى البيت الاخير ان الراء من اولى الضرر مفخمة لعلتين : 1- النقل و الرواية

2- وجود حرف مستعل وهو الضاد وآخر شبيه بالمستعلى وهو الراء المفتوحة نفسها فلم يؤثر فيها كسرة الراء بعدها



قرأ ورش بتغليظ - تفخيم - اللام المفتوحة اذا وقعت بعد صاد او طاء او ظاء بشرط ان تكون هذه الحروف اما مفتوحة او ساكنة

قال الشاطبي - رحمه الله - :

وغلظ ورش فتح لام لصادها او الطاء او للطاء قبل تنزلا
إذا فتحت او سكنت كصلاتهم ومطلع أيضا ثم ظل ويوصلا

وليحترز الطالب من تفخيم اللام الثانية من : ظللنا ، فيظللن فإنها مرفقة

واختلف عنه في كلمات ذكرها الشاطبي - رحمه الله - فقال :

وفى طال خلف مع فصالا وعندما يسكن وقفا و المفخم فضلا
وحكم ذوات الياء منها كهذه وعند رؤوس الاى ترقيقها اعتلا

1- طال ، فصالا ، يصالحا : لان الالف فصلت بين اللام و حرف الاستعلاء

اذا اجتمعت طال و أخواتها مع بدل فيمتنع التغليظ على قصر البدل فى فصالا فتكون الاوجه فيها خمسة
والباقي ستة اوجه

قال الطباخ : رقق فصالا ثلثن البدل فخم بلا قصر وعن علم سل